

متطلبات الذكاء الاصطناعي و صنع سياسات الرعاية
الاجتماعية للمعاقين حركياً

Artificial intelligence requirements and social welfare
policy-making for the physically disabled

إعداد

د/ محمد عبد الفتاح عبد الفتاح إبراهيم

مدرس التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد مستوي متطلبات الذكاء الاصطناعي لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا، وتحديد مستوي مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا، وتحديد العلاقة بين متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا، وتحديد مقترحات إستخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا، ووضع آليات مقترحة لتفعيل إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي عند صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا، و تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين الإدارة المركزية لشئون الاعاقة - مجمع خدمات الاعاقة الشامل- مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين ببلوان- النقابة العامة للعاملين بمجال نوى الاحتياجات الخاصة- جمعية كيان للأشخاص ذوي الاعاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوي متطلبات الذكاء الاصطناعي لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا مرتفع، و مستوي مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا مرتفع، مع ضرورة توفير البنية التحتية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتسهيل إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعقد الدورات التدريبية لتدريب المسؤولين على إستخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، المعاقين حركيا.

Summary of the study: The study aimed to determine the level of artificial intelligence requirements for making social care policies for the physically disabled, determine the level of stages of making social care policies for the physically disabled, determine the relationship between the requirements of artificial intelligence and making social care policies for the physically disabled, and identify proposals for using artificial intelligence in making care policies. social services for the physically disabled, and developing proposed mechanisms to activate the use of artificial intelligence applications when making social care policies for the mobility disabled. This study is considered a descriptive study and the study relied on the use

of a comprehensive social survey approach for officials of the Central Administration for Disability Affairs .Comprehensive Disability Services Complex - Social Rehabilitation Office for the Disabled in Helwan - General Union of Workers in the Field of People with Special Needs - Kayan Association for People with Disabilities. The study concluded that the level of artificial intelligence requirements for making social care policies for the physically disabled is high, and the level of the stages of making social care policies for the physically disabled is high. High, with the need to provide infrastructure within social care institutions to facilitate the use of artificial intelligence applications, and to hold training courses to train officials to use artificial intelligence in making social care policies.

Keywords: Artificial intelligence, social care policy making, physically disabled people.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يُعد الذكاء الاصطناعي الركيزة الأساسية للثورة الصناعية الرابعة التي يعيشها العالم اليوم والعمود الفقري لها، حيث يركز الذكاء الاصطناعي على تطوير أنظمة وبرامج تقنية قادرة على تنفيذ مهام تتطلب تفكيرًا ذكيًا يشبه البشر، ويمتلك مجال الذكاء الاصطناعي القدرة على أن يحدث ثورة في مختلف المجالات والقطاعات بما في ذلك التعليم، والرعاية الصحية، والنقل والعمل الجماعي (البشر، ٢٠٢٠، ص.٦٣).

ويفضل تزايد وتوافر القدرة الحاسوبية وتحسين التواصلية والبيانات الضخمة، يوفر الذكاء الاصطناعي فوائد عميقة محتملة ويتيح الفرصة لمواجهة بعض القضايا الأكثر إلحاحًا في العالم النامي من خلال تسريع النمو الاقتصادي وتحسين الأنظمة الزراعية وتحسين نوعية التعليم ومواجهة التحديات الصحية والمناخية كما يمكن للبيانات الضخمة والمقترنة بالذكاء الاصطناعي في سياق الإدارة أن تعزز من اتخاذ القرارات وتحسين المساءلة (مختار، ٢٠٢٠، ص.١٣٤).

وينطوي استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التنمية على أخذ بيانات غير مكتملة ومعقدة وغير منظمة وتحويل تلك البيانات إلى معلومات قابلة للتنفيذ، يمكن استخدامها لتحديد

الاحتياجات والمشكلات وتقديم الخدمات والتنبؤ بالأزمات ومنعها لصالح السكان والمجتمعات، حيث تتيح المصادر الجديدة للبيانات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الجديدة من اتخاذ قرارات أكثر مرونة وكفاءة استنادًا على الأدلة مما يساعد على تحسين وقياس التقدم نحو التنفيذ الناجح لخطط التنمية (Goldkind, 2021, p. 118).

وهو ما أشار إليه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري حيث ذكر أن عدد المستخدمين لأدوات الذكاء الاصطناعي عالميًا بلغ نحو (٢٥٤.٨) مليون مستخدم عام ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن يستمر هذا النمو في عدد مستخدمي أدوات الذكاء الاصطناعي ليتجاوز (٧٠٠) مليون بحلول عام ٢٠٣٠، وأضاف التقرير أن هذه الزيادة تعكس الثقة المتزايدة في القدرات التي يمكن أن يوفرها الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة وتبسيط العمليات في مختلف المجالات (مجلس الوزراء المصري، ٢٠٢٣، ص. ١١٥)

ويؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تعزيز توافر البيانات والمعلومات، وبالتالي تسهل عملية التخطيط اللامركزي المنطلقة من القاعدة إلى القمة، مما يساعد على تعديل التواصل بين المسؤولين والمواطنين بشكل مناسب مما يسهم في صنع سياسة الرعاية الاجتماعية ووضع الخطط لتقديم الخدمات، وعدم إهدار الموارد.

ومن الأهمية الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تجديد وتحديث ممارسة الخدمة الاجتماعية ومجابهة تحديات المستقبل، والخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عما يحدث من تطور تكنولوجي وتقني فهي مهنة متطورة تسعى إلى تحديث معارفها المهنية وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من الكفاءة المهنية، وقد أدى التطور الهائل في التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى حدوث تحول جذري في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وخاصة في مجال التخطيط الاجتماعي (القحطاني، ٢٠٢٣، ص. ٧٤).

وتعتبر سياسات الرعاية الاجتماعية الوسيلة التي تتشكل من خلالها التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع ومواجهة أزماته والمشكلات التي يمر بها، ومساعدة المواطنين في زيادة وعيهم بقضايا السياسة الاجتماعية، ويعد صنع سياسات الرعاية الاجتماعية عملية يشارك فيها

الشعبيون والتنفيذيون والخبراء والفنيون وجميع المنظمات الحكومية والأهلية في المجتمع، وتبدأ دائماً بالشعور العام لدى المواطنين بوجود قضايا ومشكلات وحاجات ملحة (Michael, 2006, p. 283).

ويجب أن تشمل عملية صنع سياسات الرعاية الاجتماعية كما حددها (ولكر Walker) بلورة الأهداف وتقدير الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتقييم فعالية الخدمات وتحديد المشكلات الأكثر إلحاحاً والقيم التي تأخذها السياسات في الاعتبار، وبذلك تتدخل الحكومة للحفاظ على توفير الحد الأدنى لمستوى المعيشة والدخل مستهدفة توزيع الدخل والخدمات (Alan, 2005, p. 214).

ويعكس ذلك أهمية توافر البيانات والمعلومات اللازمة لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية وأهمية إجراء البحوث والدراسات اللازمة لتقدير الحاجات ودرجة إلحاحها وتشخيص الأبعاد القيمية في المجتمع، وضرورة اتخاذ القرارات المناسبة لبلورة وتحديد الأهداف، وذلك يؤكد على تحديد صورة غير مباشرة لأدوار المخطط الاجتماعي في صنع وصياغة سياسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع (John, 2009, p. 304).

وينال صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين عامة كثير من الاهتمام والبحث والارتباط الواضح بين واضعو السياسات على اختلاف مستوياتهم مما يدل على أن هناك تطوراً واضحاً يسير بخطى سريعة سواء من حيث عدد المعاقين بالعالم وتنوع إعاقاتهم أو من حيث كيفية مواجهة مشكلاتهم المختلفة (عبد الحميد، ٢٠١١، ص. ١٣٥).

وتشير الإحصائيات المختلفة إلى تزايد أعداد المعاقين حركياً حيث تشير نتائج الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٢٣ إلى أن نسبة المعاقين حركياً في مصر بلغت ٣٥٪ من إجمالي أعداد المعاقين وهي نسبة مرتفعة إلى حد كبير.

جدول رقم (١)

يوضح أعداد المعاقين حركياً بجمهورية مصر العربية بالنسبة لإجمالي ذوى الاحتياجات الخاصة طبقاً لإحصاء عام ٢٠٢٣. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣)

مجلة الخدمة الاجتماعية

النوع	إجمالي ذوى الاحتياجات الخاصة	أعداد المعاقين حركيا
ذكور	٣٠٥٢١٦	١٠٩٠٠٠
إناث	١٧٠٣٦٠	٥٢٥٥٢
الإجمالي	٤٧٥٥٧٦	١٦١٥٥٢

لذا من الضروري الاهتمام بصنع سياسات للرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيًا من خلال المخططين وواضعي السياسات لإشباع حاجات المعاقين حركيًا، حتى يتمكنوا من التغلب على ما يواجههم من مشكلات، ويتجنبوا مواقف الإحباط ومشاعر الألم والحزن والتوتر والقلق والتي تجعلهم عاجزين عن إقامة علاقات مع الآخرين، وما يترتب على ذلك من عدم الاتزان أو اختلال أو اهتزاز الشخصية (Deborah, 2006, p.174).

والتخطيط الاجتماعي يمكن أن يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها تجنب الوقوع في أخطاء نتيجة التغيير الاجتماعي التلقائي غير الموجه أو غير المخطط، التنسيق المتكامل بين كافة الخدمات والبرامج والأنشطة الموجهة لأفراد المجتمع، تحقيق أقصى استثمار ممكن للإمكانيات والموارد المادية والتنظيمية المتاحة أو التي يمكن اتاحتها، تحقيق أقصى إشباع ممكن للاحتياجات، وكذلك حل العديد من المشكلات، التنبؤ بكثير من المشكلات قبل حدوثها وتجنب الوقوع فيها، مواجهة المشكلات التي حدثت بالفعل وتوفير أفضل الحلول لها (Molala& Mbaya, 2023, p. 207).

والدول النامية التي من بينها جمهورية مصر العربية بدأت في وضع سياسة تلتزم بها مؤسسات الدولة في التوصل لمجتمع رقمي متكامل يشجع التحول الرقمي المنشود واستخدام الآلية النابعة من تبني تطبيق النظم والتطبيقات الذكية والمعارف والقيم التي توطن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتمتع بالفوائد الجمة التي سوف تنعكس علي الاقتصاد الوطني وكافة قطاعات المجتمع من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية (الرشيدى، ٢٠٢٠، ص. ١٧٣).

وتأسيسًا على ما سبق عرضه تبدو تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على تغيير طرق منخذي القرار وتفاعلهم مع المعلومات عند التخطيط لصنع سياسة الرعاية الاجتماعية، وزيادة قوة وفاعلية

العمل، فتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يحقق تفوقاً في صنع سياسة الرعاية الاجتماعية مما يؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه، وعليه تتحدد مشكلة البحث في التعرف على متطلبات الذكاء الاصطناعي و صنع سياسة الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً.

ثانياً: الدراسات السابقة:

ونظراً لأهمية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية وأهميتهم في تحقيق أهداف التنمية فقد حظيا باهتمام العديد من الدراسات والتي يمكن عرضها وفقاً للمحاور الآتية:

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي:

دراسة رقيق (٢٠١٥) وقد أشارت نتائجها إلى ضرورة توافر الجوانب المعرفية والمهارية لتحقيق الدور الفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات تسيير وإدارة مختلف الأنشطة الإدارية للمؤسسات، واتخاذ القرار في المواقف الصعبة التي تواجهها المؤسسات، وأن استخدام أسلوب الذكاء الاصطناعي يسهل القيام بالوظائف المتعلقة بعملية التدقيق وتقييم نظام الرقابة الداخلية في ظل الالتزام بالأطر القيمية للمؤسسة.

دراسة السند (٢٠٢١) أوضحت نتائجها وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي، حيث تبين أن هناك عدد من المكتسبات المهنية للذكاء الاصطناعي على صنع السياسات تمثل في التخطيط للموارد، إدارة رأس المال البشري، التسويق الاجتماعي لبرامج العمل التطوعي، وتوفير البيئة التكنولوجية اللازمة والدعم المادي، كما أوضحت نتائج الدراسة أن من بين الصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية تمثل في التكلفة العالية وتحديثها، والافتقار إلى الاستجابة للظروف والمتغيرات، عدم القدرة على الابداع والابتكار، مع ضرورة الاهتمام بالأخلاقيات والقيم، مع توفير التمويل اللازم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي .

دراسة الصياد (٢٠٢٣) وأشارت نتائجها إلى أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية، وأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساعد في دعم جهود تنظيم

المجتمع، وأشارت النتائج إلى أن مستوى وعى الأخصائي الاجتماعي بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي متوسط، كما أن هناك صعوبات تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي تمثلت في عدم توافر البنية التحتية، الحاجة إلى تغيير ثقافة المجتمع نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، صعوبة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

دراسة هلال (٢٠٢٣) أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي أداة محتملة لتعزيز الفاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية مثل تحليل البيانات وتوفير معلومات دقيقة واستخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات، كما أشارت النتائج إلى أن هناك مخاوف متعددة تتعلق بالاستخدام الواسع للذكاء الاصطناعي كاحتمال التهديد للخصوصية وتأثيره على التواصل الإنساني، بالإضافة إلى ضرورة اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على الخدمة الاجتماعية، مع توفير الاجراءات اللازمة للحفاظ علي خصوصية البيانات.

دراسة سابيورين (Sabourin, 2023) أوضحت نتائجها أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لم يتم تبنيها على نطاق واسع في الخدمة الاجتماعية، وأن هناك حاجة ملحة لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وأنه يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية من خلال تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية للأفراد ذوي الاعاقة، من خلال تنمية الجوانب المهارية لدي مقدمي الخدمات، و مراقبة وتحليل السلوك والبيئة، التنبؤ بالمشكلات.

دراسة فريدريك (Frederic ,2023) أشارت نتائجها إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل طفرة تكنولوجية يجب أن ينتبه لها المتخصصون في مجال الخدمة الاجتماعية، وأن تقنيات الذكاء الاصطناعي تتمتع بالقدرة على دعم اتخاذ قرارات الخدمة الاجتماعية بطرق آمنة وأخلاقية، وأن نماذج الذكاء الاصطناعي في المستقبل القريب قد تلعب دوراً أساسياً في بناء حلول لمهنة الخدمة الاجتماعية.

دراسة مولاله و ميبيا (Molala& Mbay, 2023) بينت نتائجها أن الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على تعزيز الخدمة الاجتماعية بشكل كبير، كما أشارت النتائج إلى أهمية

مجلة الخدمة الاجتماعية

تطوير مجال الخدمة الاجتماعية الرقمية لتمكين الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي عملياً، وضرورة تدريب الممارسين الاجتماعيين على مهارات الذكاء الاصطناعي، وضرورة دمج الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية لتطوير الممارسة المهنية.

دراسة براك و خريص (٢٠٢٤) أشارت نتائجها إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل مصدرًا مهمًا لتحسين الأداء وتعزيز التواصل وتبادل المعرفة، وأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعمل على زيادة الإنتاج، فرصة لتطوير مجتمع أكثر استدامة وتفاعلية، كما أظهرت النتائج ضرورة توجيه الجهود نحو تعزيز الوعي والتدريب على إكتساب المعارف لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، وتوفير البيئة التكنولوجية اللازمة له .

دراسة عبد المعطى (٢٠٢٤) أوضحت نتائجها أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساعد على التواصل مع الآخرين، يمكن من خلاله تقديم العديد من الخدمات بشكل سريع، يساعد في استحداث أنشطة مبتكرة، تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحديد الاحتياجات وانتقاء الأفراد الأكثر احتياجًا للدعم والتكافل، يمكن من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التنبؤ بالعديد من المشكلات قبل حدوثها، كما أشارت النتائج إلى وجود صعوبات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت في انتهاك الخصوصية، الخوف من أن تغطي تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الدور المهني للأخصائي الاجتماعي، ضعف الامكانيات التكنولوجية، عدم الثقة في المخرجات التكنولوجية للذكاء الاصطناعي.

تعقيب على الدراسات السابقة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي:

يتضح من عرض الدراسات الأجنبية والعربية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي:

١. أهمية الدور الفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسيير وإدارة مختلف الأنشطة الإدارية للمؤسسات، واتخاذ القرار في المواقف الصعبة التي تواجهها المؤسسات، هناك عدد من المكتسبات المهنية للذكاء الاصطناعي على صنع السياسات تمثلت في التخطيط للموارد، إدارة رأس المال البشري، التسويق الاجتماعي، أداة محتملة لتعزيز الفاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية مثل تحليل البيانات وتوفير معلومات دقيقة، يمكن من

خلاله تقديم العديد من الخدمات بشكل سريع، يساعد في استحداث أنشطة مبتكرة، يساعد على تحديد الاحتياجات وانتقاء الأفراد الأكثر احتياجًا للدعم والتكافل، تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة وهو ما أشارت إليه دراسة رقيق (٢٠١٥)، دراسة السند (٢٠٢١)، دراسة هلال (٢٠٢٣)، دراسة براك و خريص (٢٠٢٤)، دراسة عبد المعطى (٢٠٢٤)، دراسة مصطفى (٢٠٢٤)، سابيورين (Sabourin, 2023).

٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي لم يتم تبنيها على نطاق واسع في الخدمة الاجتماعية، وأن هناك حاجة ملحة لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وأن الذكاء الاصطناعي يمثل طفرة تكنولوجية يجب أن ينتبه لها المتخصصون في مجال الخدمة الاجتماعية، وأن الاخصائيين الاجتماعيين يعانون من نقص في معارف ومهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية وهو ما أوضحته دراسة مصطفى (٢٠٢٤)، سابيورين (Sabourin, 2023)، فريدريك (Frederic, 2023)، مولاله و ميبيا (Molala & Mbaya, 2023).

٣. وجود صعوبات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت في انتهاك الخصوصية، الخوف من أن تغطي تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الدور المهني للأخصائي الاجتماعي، وهو ما أشارت إليه دراسة هلال (٢٠٢٣)، دراسة الصياد (٢٠٢٣)، دراسة السند (٢٠٢١).

المحور الثاني: صنع سياسة الرعاية الاجتماعية:

دراسة لفيزجن (Lavis JN, 2014) والتي أشارت نتائجها أن صانعو سياسات الرعاية الاجتماعية يحتاجون إلى إيجاد أفضل الحلول للمشكلات، كما أشارت النتائج إلى ضرورة صنع سياسات أكثر استنارة مبنية على المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، وضرورة دعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وضع الخطط والبرامج على المستوى المحلي، وتنسيق عملية المتابعة والتقييم لعملية صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

دراسة بارى (Barry,2019) والتي أوضحت نتائجها أن هناك تأثير مباشر لوسائل الإعلام ووسائل انتاج المعرفة فى عملية وضع السياسة ، وأنه يمكن الاستفادة من وسائل التواصل فى نشر النتائج المتعلقة بصنع سياسات الرعاية الاجتماعية وتوصيلها لصانعى السياسات ومتخذى القرار من أجل الاستفادة من نتائجها، وأنه يمكن الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية المتنوعة لمعالجة المشكلات المجتمعية بدلاً من المنهج التقليدى فى حلها.

دراسة الابشيهى (٢٠٢٠) والتي بينت نتائجها أن مستوى أداء ممارسى الخدمة الاجتماعية المباشرة لدورهم فى صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية متوسط كتحديد أولويات حاجات العملاء وتحليل مشكلاتهم، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى أداء ممارسى الخدمة الاجتماعية لدورهم فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية يتأثر ببعض الخصائص الشخصية للممارسين والمتمثلة فى المشاركة السياسية، العضوية بمنظمات المجتمع المدنى.

دراسة ويلسون (Wilson, 2020) والتي أشارت نتائجها إلى ضرورة بناء نظام لسياسة و برامج الرعاية الاجتماعية تتضمن خدمات أكثر كفاءة، ولا بد أن تستند سياسات الرعاية الاجتماعية على مشاركة كل الفئات أثناء التنفيذ، والاهتمام بالقيم الأخلاقية وتعكس قيم صانعى السياسات مع ضرورة توفير فرصة للتعلم.

دراسة اكوب (Akhup,2020) والتي أوضحت نتائجها على ضرورة تعزيز ممارسة إدارة سياسات الرعاية الاجتماعية فى تدريب وتعليم الخدمة الاجتماعية، وكذلك الارتباط الوثيق بين سياسات الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ودورهم فى زيادة رفاهية أفراد المجتمع وتحقيق التنمية البشرية، من خلال الاعتماد على الاسلوب العلمى فى تقويم وقياس السياسة، بالإضافة إلى ضرورة تعزيز الممارسة المناسبة للاحتياجات المتغيرة لأفراد المجتمع.

دراسة الشريف (٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها إلى أن أهم المتغيرات المجتمعية التى تؤثر على صنع سياسات الرعاية الاجتماعية فى المجتمع المصرى تتمثل فى القرارات السريعة والكثيرة، طبيعة النظام السياسى، عدم تفعيل المشاركة السياسية، وأن الآليات التى تمارس للتأثير فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية تتمثل فى رصد المشكلات وكيفية مواجهتها، تحديد الأولويات، التشبيك

مجلة الخدمة الاجتماعية

المجتمعي بين المؤسسات المجتمعية لتحقيق الأهداف الموحدة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك معوقات تواجه صنع سياسات الرعاية الاجتماعية تتمثل في انخفاض المستوى الثقافي والاجتماعي لأفراد المجتمع، عدم وجود كوادر بشرية مؤهلة، قلة الموارد والإمكانات.

دراسة يوسف (٢٠٢١) والتي كشفت نتائجها عن اسهام بحوث التخطيط الاجتماعي في صنع سياسة جديدة للمعاقين، تحديد أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين، وأهمية تطبيق المعرفة واستخدامها في اشباع احتياجات المعاقين والعمل على تحسين نوعية حياتهم، وادماجهم في المجتمع، وأن التقنيات التكنولوجية الحديثة تساهم في التسويق الاجتماعي لخدمات الرعاية الاجتماعية، وجودة مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

دراسة خواجه (٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها إلى ضرورة تحديد التوجهات الرئيسية لسياسات الرعاية الاجتماعية، اختيار الخطط والبرامج ذات الأولوية، تطوير الهياكل التنظيمية للأجهزة المعنية بتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية، توفير الميزانيات المالية اللازمة للتنفيذ، التأكد من ترابط الخطط في اطار كامل وشامل للتنمية المستدامة، تحديد جوانب القصور والقوة في سياسات الرعاية الاجتماعية، دراسة المعوقات التي تواجه سياسات الرعاية الاجتماعية.

دراسة أبوعلبة (٢٠٢٢) والتي أوضحت نتائجها تفعيل مشاركة المخططين الاجتماعيين عند وضع السياسات لإسهامهم في تحديد عناصر واضحة لسياسات الرعاية الاجتماعية، مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تضمن تحقيق وتلبية الاحتياجات ومواجهة المشكلات، العمل على متابعة سياسات الرعاية الاجتماعية بعد تنفيذها على أرض الواقع، بالإضافة إلى دورهم في تقييم سياسات الرعاية الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة المرتبطة بصنع سياسات الرعاية الاجتماعية:

يتضح من عرض الدراسات الأجنبية والعربية المرتبطة بصنع سياسات الرعاية الاجتماعية:

١. ضرورة صنع سياسات أكثر استنارة مبنية على المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، وضرورة دعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وضع الخطط والبرامج على المستوى المحلى وهو ما أوضحتها دراسة لفيزجن (Lavis JN, 2014)، بارى (Barry, 2019)، يوسف (٢٠٢١).
٢. مستوى أداء ممارسى الخدمة الاجتماعية لدورهم فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية يتأثر ببعض الخصائص الشخصية للممارسين والمتمثلة فى المشاركة السياسية، العضوية بمنظمات المجتمع المدنى وهو ما كشفته دراسة الابشيهى (٢٠٢٠).
٣. ضرورة بناء نظام لسياسة وبرامج الرعاية الاجتماعية تتضمن خدمات أكثر كفاءة، ولا بد أن تستند سياسات الرعاية الاجتماعية على القيم الأخلاقية وتعكس قيم صانعى السياسات مع ضرورة توفير فرصة للتعلم وهو ما أشارت إليه دراسة ويلسون (Wilson, 2020).
٤. هناك متغيرات مجتمعية تؤثر على صنع سياسات الرعاية الاجتماعية فى المجتمع المصري تتمثل فى القرارات السريعة والكثيرة، طبيعة النظام السياسى، عدم تفعيل المشاركة السياسية، وأن الآليات التي تمارس للتأثير فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية تتمثل فى رصد المشكلات وكيفية مواجهتها، تحديد الأولويات وهو ما بينته دراسة الشريف (٢٠٢١).
٥. ضرورة تحديد التوجهات الرئيسية لسياسات الرعاية الاجتماعية، اختيار الخطط والبرامج ذات الأولوية، تطوير الهياكل التنظيمية للأجهزة المعنية بالتنفيذ، توفير الميزانيات المالية اللازمة للتنفيذ، التأكد من ترابط الخطط فى اطار كامل وشامل للتنمية المستدامة، تحديد جوانب القصور والقوة فى سياسات الرعاية الاجتماعية، دراسة المعوقات التي تواجه سياسات الرعاية الاجتماعية وهو ما أشارت إليه دراسة خواجه (٢٠٢١).
٦. تفعيل مشاركة المخططين الاجتماعيين عند وضع السياسات لإسهامهم فى تحديد عناصر واضحة لسياسات الرعاية الاجتماعية، مشاركتهم فى اتخاذ القرارات التي تضمن تحقيق وتلبية الاحتياجات ومواجهة المشكلات، العمل على متابعة سياسات الرعاية الاجتماعية

بعد تنفيذها على أرض الواقع، بالإضافة إلى دورهم في تقييم سياسات الرعاية الاجتماعية وهو ما أوضحته دراسة أبوعلبة (٢٠٢٢).

٧. اسهام بحوث التخطيط الاجتماعي في صنع سياسة جديدة للمعاقين، تحديد أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين وهو ما أشارت إليه دراسة يوسف (٢٠٢١).

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. تحقيق هدف من أهداف استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣ وهو تطوير صنع سياسات الرعاية الاجتماعية بما يساهم في تحسين جودة حياة المواطن.
٢. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً يسهم في تحقيق واقعية هذه السياسات من خلال تلبية احتياجات الفعلية ومعالجتها للمشكلات الأساسية للمعاقين حركياً.
٣. مساعدة واضعي السياسات وصانعي القرار في اتخاذ الخطوات الضرورية ومدعم بالموشرات التي تساعدهم في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.
٤. تطرح هذه الدراسة قضية الذكاء الاصطناعي ودوره في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، وتفتح المجال أمام الباحثين لدراسة هذا الدور من جوانب أخرى.
٥. تأمل الدراسة الراهنة تقديم توصيات تطبيقية موجهة لصناع القرار بأن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح من الضروريات في المؤسسات التي تهدف إلى صنع السياسات العامة للدولة وزيادة الكفاءة والفاعلية، وتحسين عملية اتخاذ القرارات، وتطوير الأداء، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق ميزة تنافسية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوي متطلبات الذكاء الاصطناعي لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً.

٢. تحديد مستوي مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
٣. تحديد العلاقة بين متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
٤. تحديد مقترحات استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
٥. وضع آليات مقترحة لتفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

خامساً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

توجد علاقة طردية داله احصائيا بين متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المعرفية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
٢. توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المهارية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
٣. توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات القيمة الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
٤. توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المادية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
٥. توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المهنية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

سادساً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري:

مفهوم المتطلبات :

يشير ابن منظور في المفهوم المعجمي إلى أن كلمة (طلب) تعنى محاولة إيجاد الشيء وأخذه والمطالبة أن تطلب إنساناً بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه، وتطالبه بذلك، وتطلب الشيء: أي حاول إيجاده وأخذه، وتطلب الشيء أي طلبه مرة بعد مرة (ابن منظور، ١٩٨٨، ص. ٢٦٨٤).

ويقول عبد الله البستاني مثال تطلب الشيء : أي طلبته مرة بعد أخرى مع تكلف (البستاني، ٢٠٠٠، ص. ٤٦٩).

ويشير معجم أكسفورد Oxford إلى " المتطلب " بأنه شيء يلتزم وجوده، أو هو شيء يجب توفيره ، وهكذا فإن المتطلب هو الشيء الذي يطالب بإيجاده بتكرار وتأكيده ، وقد يكون المتطلب شرطاً لتحقيق نتائج معينة (Oxford English Dictionary, 2003, p. 736)

وهذا وقد أشار معجم Webster إلى المتطلب (Requirement) على أنه الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه، أو هو شرط مطلوب (Webster Dictionary, 2016, p.1071).

وتعرف المتطلبات بأنها " تحديد الموارد القائمة أو التي يمكن إتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد حتى يمكن الإزدواج والصراع أو التنافس وتحديد مدي ونوعية الخدمات التي تقدم

(السكري، ٢٠٠٠، ص. ٢٤٤).

ويشير مفهوم المتطلب إلى " الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه" أو هو " الشيء الذي يستلزم وجوده ويجب توفيره والإذعان له" (السيد، ٢٠٠٧، ص. ٨٩)

ويمكن تعريف المتطلبات في البحث الحالي بأنها:

- ١) شيء يجب توافره.
- ٢) يُطالب بإيجاده تكرار وتأكيده .
- ٣) هو شرط لتحقيق نتائج معينة .
- ٤) جوانب معرفية ومهارية وقيمية ومهنية ومادية ينبغي توافرها في صانعو سياسات الرعاية الاجتماعية والتي تساعدهم في أداء عملهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً.

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه ذلك الفرع من علوم الحاسب الذي يمكن بواسطته تصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الانساني لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلاً من الانسان

(هوزان، ٢٠١٨، ص. ١٨٢).

كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من برامج الحاسب الآلى التى تحل المشكلات من خلال التفكير كالعقل البشرى حيث تبنى معظم هذه البرامج على مجموعة من القواعد المشابهة لقواعد التفكير المنطقى بحيث تتمكن أجهزة الحاسب الآلى من القدرة على التفكير والرؤية والكلام والسمع والحركة

(الياجزي، ٢٠٢٠، ص. ٨٢).

ويشير الذكاء الاصطناعي إلى علم وهندسة انشاء أنظمة قادرة على أداء المهام المرتبطة بشكل شائع بالكائنات الذكية مثل التعلم والحكم واتخاذ القرار (Xu& et.al, 2021).

ويقصد بمتطلبات الذكاء الاصطناعي اجرائياً فى الدراسة الحالية:

١. مستوي المتطلبات المعرفية: وتشير إلي المعارف والمعلومات الدقيقة التي يجب أن تتوفر عند إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي عند صنع سياسات الرعاية الإجتماعية للمعاقين حركيا، والتدريب علي توظيف هذه المعارف وأكد علي ذلك هلال(٢٠٢٣) ، دراسة براك و خريص(٢٠٢٤).
٢. مستوي المتطلبات المهارية: وتشير ضرورة توافر الجوانب المهارية في إستخدام وتطوير وتوظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي لصنع سياسات الرعاية الإجتماعية للمعاقين حركيا، بالإضافة إلي المهارة في قياس عائد إستخدام هذه التطبيقات وتناول ذلك أيضا دراسة سابويرين(Sabourin, 2023)، ، و دراسة رقيق(٢٠١٥).
٣. مستوي المتطلبات المهنية: وتشير إلي الإجراءات والقواعد التي تحددها مهنة الخدمة الاجتماعية لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلي إصدار ميثاق أخلاقي لإستخدام الجوانب التكنولوجية في مؤسسات رعاية المعاقين حركيا، وأشار الي ذلك دراسة مولاله و ميبيا(Molala& Mbaya, 2023).
٤. مستوي المتطلبات المادية: وتشير إلي توفير البيئة التكنولوجية اللازمة لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة الي شبكات إنترنت قوية، وتطبيقات تتلائم مع تحقيق

أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً، وأشار الي ذلك دراسة الصياد(٢٠٢٣)، دراسة السند(٢٠٢١).

٥. مستوى المتطلبات القيمية: وتشير إلي الأخلاقيات والقيم التي يجب أن تتوافر عند إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين، و إجراءات الحفاظ علي إستقلالية وخصوصية المعلومات المستخدمة، ووضع إجراءات إلزامية لتطبيق ذلك، وأشار الي ذلك دراسة السند(٢٠٢١)، والاطار النظري (الرشيدى، ٢٠٢٠، ص. ١٧٣)..

مميزات الذكاء الاصطناعي:

يمتاز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من المميزات تتمثل فى التالي:

١. امكانية تمثيل المعرفة فيرمج الذكاء الاصطناعي على عكس البرامج الاحصائية تحتوى على اسلوب لتمثيل المعلومات اذ تستخدم هيكله خاصه لوصف المعرفة وهذه الهيكله تتضمن الحقائق والعلاقات ومجموعه الهياكل المعرفيه تكون فيما بينها قاعده المعرفة وهذه القاعده توفر أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكله المراد ايجاد حل لها.
٢. استخدام الاسلوب التجريبي المتفائل: وهو يعنى أن البرامج لا تستخدم خطوات متسلسله تؤدى إلى الحل الصحيح ولكنها تختار طريقه معينه للحل تبدو جوده مع الاحتفاظ باحتمالية تغيير الطريقه إذا اتضح أن الخيار الأول لا يؤدى إلى الحل سريعاً(حبيب، ٢٠٢٣، ص. ٥٣).
٣. قابليه التعامل مع المعلومات الناقصه: من الصفات الأخرى التي تستطيع برامج الذكاء الاصطناعي القيام بها قابليتها على ايجاد بعض الحلول حتى لو كانت المعلومات غير متوفره بأكملها فى الوقت الذى يتطلب فيه الحل وان تبعات عدم تكامل المعلومات يؤدى إلى استنتاجات أقل واقعيه أو أقل جداره ولكن من جانب آخر قد تكون الاستنتاجات صحيحه(Desbiens, 2023, p.216).
٤. القابليه على التعلم: من الصفات المهمه القابليه على التعلم من الخبرات والممارسات السابقه إضافة إلى قابليه تحسين الأداء بالأخذ بنظر الاعتبار الأخطاء السابقه وهذه

القابلية ترتبط بالقابلية على تعميم المعلومات واستنتاج حالات مماثلة وانتقائية واهمال بعض المعلومات الزائدة (Miller, 2019, p. 273).

٥. قابلية الاستدلال: وهى القدرة على استنباط الحلول الممكنة لمشكلة معينة ومن واقع المعطيات المعروفة والخبرات السابقة ولا سيما المشكلات التى لا يمكن معها استخدام الوسائل التقليدية المعروفة للحل هذه القابلية تتحقق على الحاسوب بتخزين جميع الحلول الممكنة إضافة إلى استخدام قوانين واستراتيجيات الاستدلال وقوانين المنطق (Verma, 2018, p.10).

التأثيرات السلبية والعوائد الايجابية لتطبيقات الذكاء الاصطناعى:

تشكل تطبيقات الذكاء الاصطناعى تحولاً هاماً فى مناحى الحياة ومن الأهمية فهم التأثيرات السلبية والعوائد الايجابية لهذه التقنيات والتى تشمل الآتى:

١. تقليل الجهد والوقت اللازمين لنقل المعرفة والمعلومات مما يمكن من معالجة كميات كبيرة من البيانات بشكل فعال.

٢. تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعى للحواسيب بأداء العمليات العقلية بما فى ذلك عمليات التفكير العليا كاتخاذ القرارات وحل المشكلات والتفكير التحليلى.

٣. العديد من التطبيقات المتنوعة للذكاء الاصطناعى تندرج تحت مظلة ما يشبه عائلة الذكاء الاصطناعى وهذه العائلة تمثل مجموعة متنوعة من التطبيقات المتوفرة حالياً والمستقبلية فى مجموعة متنوعة من الحقول العلمية والنظريات المختلفة وبالتالي تبقى هذه العائلة مفتوحة وتستقبل باستمرار أعضاء وابتكارات جديدة لاستخدامات غير معروفة مسبقاً لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى.

٤. يوجد قلق بشأن الخصوصية وأمان البيانات حيث يجب التعامل بحذر مع البيانات الضخمة وضمان حمايتها واحترام خصوصية الأفراد (الصلامة، ٢٠٢٢، ص.١٣٣).

مفهوم صنع سياسات الرعاية الاجتماعية:

يشير صنع سياسات الرعاية الاجتماعية بأنها عملية تتضمن العديد من الأنشطة والبرامج التي تبدأ بوضع السياسة التي تتضمن تحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع، ثم صياغة السياسة المناسبة وتستمر حتى تصل إلى القرارات المناسبة. (Ashman & Karen, 2012, p. 245)

كما تعرف بأنها العملية التي ترمي إلى الإحساس بوجود احتياجات غير مشبعة بأساليب جديدة لتلبية تلك الاحتياجات سواء على مستوى المنظمة الصغيرة أو على المستوى القومي (Neil, & Harry, 2009, p. 176).

كما يقصد بصنع سياسات الرعاية الاجتماعية بأنها عملية سياسية ناتجة عن مشاركة السياسيين والمهنيين وأعضاء المجالس وجماعات الضغط والمصالح، ويتم فيها المشاركة في صناعة سياسات الرعاية الاجتماعية وكيفية تنفيذها وتحديد مدى تأثيرها في تحسين رفاهية المواطنين والوقوف على مواطن القوة والضعف والاستفادة منها في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية المستقبلية (السروجي، ٢٠٠٧، ص. ١١٢).

ويحدد مستوى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية من خلال المراحل التالية:

أ. مرحلة وضع سياسات الرعاية الاجتماعية ويتم فيها:

(١) تحديد أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية:

وتتضمن (مشاركة منظمات المجتمع المدني، التركيز على المساواة، مشاركة أصحاب المصلحة في تحديد أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية)

(٢) تحديد الحاجات والمشكلات المجتمعية:

وتتضمن (الحاجات الصحية، الحاجات التعليمية، حاجات البنية الأساسية) (على، ٢٠٠٩، ص. ١٠٦)

(٣) تحليل المشكلات المجتمعية:

وتتضمن (التعرف على أسباب المشكلات المجتمعية، تحديد عدد المتأثرين بالمشكلات المجتمعية، تحديد المستفيدين من وجود المشكلة)

(٤) تحديد أولوية خدمات الرعاية الاجتماعية:

وتتضمن (وجود معايير محددة لتحديد الأولويات، مراعاة الموارد المجتمعية، الاستعانة بالبيانات والاحصائيات لتحديد الأولويات) (Chambers & Wedel, 2015, p. 409).

(٥) المقارنة بين البدائل والحلول لاتخاذ القرار :

وتتضمن (البديل الواقعي، البديل الذي يستخدم الموارد بطريقة مثلى، البديل الذي يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع)

(٦) تعديل أو إعادة صياغة سياسات الرعاية الاجتماعية:

وتتضمن (تحديد أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية، تحديد الحاجات، تعزيز المشاركة الشعبية)

(٧) المشاركة في قرارات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية:

وتتضمن (المشاركة بالرأى، التعاون مع الزملاء، إبداء الرأى)

(٨) صياغة سياسات الرعاية الاجتماعية:

وتتضمن (أن تعبر السياسات عن حاجات المواطنين، مراعاة تعاون الجهود الحكومية والأهلية)(خليفة، ٢٠١٠، ص. ٨١)

ب- مرحلة تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية وتتم فيها:

(١) ترجمة سياسات الرعاية الاجتماعية إلى برامج ومشروعات:

وتتضمن (ارتباط البرامج والمشروعات مع سياسات الرعاية الاجتماعية، أن تحقق البرامج والمشروعات أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية)

(٢) استراتيجيات تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية:

وتتضمن (إستراتيجية الإقناع، إستراتيجية التفاوض، تقدير الاحتياجات)

(٣) مراقبة جهات تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية:

وتتضمن (تقديم طلبات الإحاطة، مناقشة شكاوى المواطنين، القيام بزيارات ميدانية

(Buse , 2011, p. 233)

ج- مرحلة تقويم سياسات الرعاية الاجتماعية وتتم فيها:

(١) النتائج المتوقعة من سياسات الرعاية الاجتماعية:

وتتضمن (إحداث تعديلات في خطط وسياسات الرعاية الاجتماعية، التركيز على تدعيم فاعلية

أجهزة سياسات الرعاية الاجتماعية، توقع عائد السياسة عند صنعها)

(٢) التفكير فى اقتراح سياسة رعاية اجتماعية جديدة:

وتتضمن (التفكير فى سياسات رعاية اجتماعية مناصرة للفقراء، التفكير فى سياسات رعاية اجتماعية تدعم المساواة بين المواطنين، التفكير فى سياسات رعاية اجتماعية تحقق العدالة الاجتماعية)(بدوى، ٢٠١٠، ص. ٧٦)

وقد اعتمدت الدراسة علي نموذج وولكر walker في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية (للمعاقين حركيا) وتمثل في (السروجي، ٢٠٠٤، ص ص ١٣٤، ١٣٣).

- مرحلة وضع السياسة: وتتضمن توليف صياغة السياسة الاجتماعية، وتحديد الأولويات والتوصل إلي السياسات والخطط البديلة.
- مرحلة تنفيذ السياسة: وتتضمن تخطيط الموارد المختلفة للسياسة، ويتم علي مستوي الاهداف القومية بين مختلف الادارات والمنظمات، وتصميم الأداء والميكانيزمات الإدارية اللازمة لتنفيذ.
- مرحلة تقييم السياسة: وتتضمن تقويم فاعليات السياسات من الممارسة والرقابة لتلافي الأخطاء المتكررة والتي تظهر عند التقويم، ونتائج تقويم السياسة لها دور في عملية التخطيط وتعطي صياغة أدق لصنع سياسة جديدة.

أهمية صنع سياسات الرعاية الاجتماعية:

هناك ضرورة للاهتمام بعملية صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في أى مجتمع وذلك لعدة

أسباب:

١. تشمل عملية صنع سياسات الرعاية الاجتماعية بلورة الأهداف وتقدير الاحتياجات وتحديد المشكلات الأكثر إلحاحا والقيم التي تأخذها السياسات في الاعتبار وتقييم فاعلية الخدمات.
٢. تسهم صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في تدعيم الأسس الاجتماعية للمجتمعات العادلة والمستحدثة وصيانة رأس المال الاجتماعي وحمايته من غياب واهتزاز الأمن الاقتصادي أو التهديدات التي قد تؤثر في مسيرته نحو الأمن والسلام الاجتماعي(أحمد و يوسف، ٢٠٠٨، ص. ١١٩).
٣. تساهم صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في نمو المجتمع وتطويره وكذلك التخطيط السليم الذي يلائم ظروف المجتمع وتحقيق الاستقرار داخل المجتمع سواء الاستقرار السياسي أو الاجتماعي.

٤. إن صنع سياسات الرعاية الاجتماعية على أساس علمي يجنب المجتمع من الوقوع في أخطاء نتيجة الارتجال والتخبط في رسم الخطط ووضع البرامج والمشروعات الاجتماعية؛ نظرا لأنها تكون نابعة من سياسة اجتماعية واقعية في إطار ظروف المجتمع.
٥. يسهم صنع سياسات الاجتماعية في التوصل للأهداف والاتجاهات التي تتضمنها السياسة الاجتماعية و في إعادة صياغة القضايا التي تتضمنها وتحقيق الارتباط بين البيانات المتاحة وسلطة إصدار القرارات السياسية المحققة للأهداف المجتمعية(الجوهرى، أبو الغار، ٢٠٠٨، ص.١٦٣).
٦. يساعد صنع سياسات المسؤولين والخبراء على تقييم الخطط ووضع البرامج والمشروعات، وذلك بتوضيح القواعد والاتجاهات التي يجب الالتزام بها في تحقيق الأهداف الخاصة لمشروعات التنمية الاجتماعية.
٧. تساعد السياسة الاجتماعية هيئات وأجهزة التخطيط في الوصول إلى طرق مقبولة للعمل الإنمائي الاجتماعي، وبخاصة تحديد الأولويات بين الخطط والمشروعات من ناحية وبين الأجهزة والهيئات التي تقوم بعمليات المتابعة والتقييم من ناحية أخرى.
٨. ضمان واقعية السياسة الاجتماعية بمشاركة كافة القوى المسؤولة عن صياغتها سواء كانوا باحثين أو مستشارين أو تنفيذيين أو سياسيين أو فنيين، والتوصل لأفضل المحددات الداخلية والخارجية التي تؤثر في صنع السياسات وصياغتها(النعيم، ٢٠١٦، ص.٥٩).
٩. بواسطة صنع سياسات الرعاية الاجتماعية يمكن تحقيق النمو المستمر والمطرود ودفع المجتمع إلى طريق التقدم المستمر اجتماعيا واقتصاديا وذلك على أساس من التخطيط العلمي السليم الذي يركز على نقطتين أساسيتين:
 - أ. القدرة على التوقع والتنبؤ العلمي السليم والاستفادة من دراسة المستقبل في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.
 - ب. القدرة على تحقيق التوازن الدينامي المستمر بين حاجات ومشكلات المجتمع من ناحية وبين إمكاناته من ناحية أخرى(Walker, 2009, p. 232).

المعاقين حركياً:

يقصد بالمعاقين حركياً الأشخاص الذين يعانون من فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاتهم أو مفاصلهم بطريقة تحد من وظيفتهم العادية مما يؤدي إلى الحد من نشاطهم الحيوي (بطاينة، ٢٠٠٥، ص، ١٢٧).

كما يعرف المعاقين حركياً بأنهم أولئك الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي (الضبع، ٢٠٠٨، ص. ١٥٢).

ويشير مفهوم المعاقين حركياً إلى عجز أو قصور في جسم الانسان يؤدي هذا العجز أو القصور إلى التأثير في قدرة الفرد على الحركة أو التنقل أو على التناسق في حركات الجسم أو على قدرته على التواصل مع الآخرين وكذلك تؤثر على قدرة الفرد على التوافق الشخصي (Boeger, 2012, p. 198).

سابعاً: الإجراءات المنهجية:

(١) منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل ، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد متطلبات الذكاء الإصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً، وذلك من خلال الإستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين الإدارة المركزية لشئون الاعاقة - مجمع خدمات الاعاقة الشامل- مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان- النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة- جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة وعددهم (٨٣) مفردة.

(٢) حدود الدراسة :

- (أ) **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة في الإدارة المركزية لشئون الاعاقة - مجمع خدمات الاعاقة الشامل - مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان - النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة - جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة .
- (ب) **الحدود البشرية :** بلغ حجم مجتمع الدراسة (٨٣) مفردة، وذلك عن طريق المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالإدارة المركزية لشئون الاعاقة (٣٣) مفردة - مجمع خدمات الاعاقة الشامل (٨) مفردة - مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان (١٥) مفردة - النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة (١٦) مفردة - جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة (١١) مفردة.
- (ج) **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية بداية من فترة جمع البيانات إلي إنتهاء الدراسة (٢٠٢٤/٢/٢٦ إلي ٢٠٢٤/٤/٩).
- (٣) **أدوات الدراسة:**
تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استبيان للمسؤولين عن متطلبات الذكاء الاصطناعي و صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين
حركيا:

- قام الباحث بتصميم استبيان حول متطلبات الذكاء الاصطناعي و صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا، وذلك في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.
- اشتمل استبيان المسؤولين على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، الحلة التعليمية، الخبره في مجال العمل).
- اشتمل استبيان المسؤولين على الأبعاد التالية أبعاد متطلبات الذكاء الاصطناعي، وأبعاد مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا، ومقترحات لإستخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
- اعتمد الاستبيان المسؤولين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: موافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة).

مجلة الخدمة الاجتماعية

- تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال صدق المحتوى حيث قام الباحث بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد متطلبات الذكاء الاصطناعي، وأبعاد مراحل صنع سياسات الرعاية الإجتماعية للمعاقين حركيا؛ كما تم الاعتماد على صدق المحكمين وعرض الأداة على عدد (٨) محكمين من اساتذة الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.
- كما تم حساب ثبات استبيان المسئولين باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وكذلك تم استخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٠) مفردة (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج ثبات استبيان

(ن=١٠)

أبعاد الأداة ككل	مقترحات استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا	مراحل صنع سياسات الرعاية الإجتماعية للمعاقين حركيا	متطلبات الذكاء الاصطناعي ككل	الأبعاد
٠.٨٦٤	٠.٨٥٧	٠.٨٦٣	٠.٨٥٤	معامل (ألفا . كرونباخ)
٠.٨٨١	٠.٨٧٣	٠.٨٥٨	٠.٨٧٤	معادلة جوتمان للتجزئة
**٠.٨٦٨	**٠.٨٦٣	**٠.٨٥٤	**٠.٨٥٧	قيمة (ر) ودالاتها
٠.٨٧٩	٠.٨٦٦	٠.٨٩٣	٠.٨٦٩	قيمة المعامل
عالية	عالية	عالية	عالية	درجة الثبات

(٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٤) تحديد مستوى أبعاد استبيان المسؤولين:

يمكن تحديد مستوى أبعاد استبيان المسؤولين باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: موافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير مزافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($٣/٢ = ٠.٦٧$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٤ إلى ٣

(٥) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

- اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:
- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط،

مجلة الخدمة الاجتماعية

ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، ن، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه .

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح وصف مجتمع الدراسة

(ن=٨٣)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	51	61.4
٢	انثي	32	38.6
م	السن		
١	متوسط السن	٥١.٦	
٢	الانحراف المعياري	٦.٢٤	
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	مؤهل جامعي	٥٠	60.2
٢	ماجستير	٢٢	26.5
٣	دكتوراه	١١	13.3
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	اعزب	٣	3.6
٢	متزوج	٧٨	94.0
٣	مطلق	٢	2.4
م	الخبرة في مجال العمل		
١	متوسط سنوات الخبرة	١٨.٩	
٢	الانحراف المعياري	٥.٢١	

يوضح الجدول السابق: البيانات الاولية وجاءت كالآتي :

مجلة الخدمة الاجتماعية

- بالنسبة للنوع جاءت نسبة المسئولين الذكور (٦١.٤%) بينما جاءت نسبة المسئولين الاناث (٣٨.٦%)، فالبرغم من أن المرأة هي نصف المجتمع إلا أن مساهمتها في سوق العمل منخفض كما أشار تقرير المجلس القومي للسكان إلي أن نسبة المشاركة لها لا تتعدى ١٤.٣% وفقا لبحث القوي العاملة.(المجلس القومي للسكان، ٢٠٢٢، ص٨).

- بالنسبة للسن جاء المتوسط (٥١.٦) بإنحراف معياري (٦.٢٤)، ويشير ذلك إلي توافر مقدار من الخبرة لدي المسئولين لتحديد متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

- بالنسبة للحالة التعليمية جاء في الترتيب الاول (مؤهل جامعي) بنسبة (٦٠.٢%)، يليه في الترتيب الثاني (ماجستير) بنسبة (٢٦.٥%)، وجاء وفي نهاية الترتيب جاء (دكتوراه) بنسبة (١٣.٣%)، حيث يعكس هذا درجة إهتمام المسئولين بتنمية قدراتهم المعرفية والعلمية.

- بالنسبة للحالة الاجتماعية جاء في الترتيب الاول (متزوج) بنسبة (٩٤.٠%)، يليه في الترتيب الثاني (اعزب) بنسبة (٣.٦%)، وجاء وفي نهاية الترتيب جاء (مطلق) بنسبة (٢.٤%)، ويشير ذلك إلي توافر الاستقرار الأسري لدي المسئولين.

- بالنسبة للخبرة في مجال العمل جاء المتوسط (١٨.٩) سنه، بإنحراف معياري (٥.٢١)، ويتوافق هذا مع جدول السن لدي المسئولين، مما يعكس توافر الخبرات اللازمة لتحديد متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الإجتماعية للمعاقين حركيا.

(ب): مستوي متطلبات الذكاء الاصطناعي :

جدول رقم (٥) يوضح مستوي متطلبات الذكاء الاصطناعي

ن = ٨٣

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	المتطلبات المعرفية	٢.٦٠	٠.٣١٩	مرتفع	١
٢	المتطلبات المهارية	٢.٥٠	٠.٢٨٩	مرتفع	٢
٣	المتطلبات القيمية	٢.٤٧	٠.٣٦٧	مرتفع	٥
٤	المتطلبات المادية	٢.٥٣	٠.٣٦٩	مرتفع	٤
٥	المتطلبات المهنية	٢.٥٥	٠.٣٥٧	مرتفع	٣

يوضح الجدول السابق :

ان مستوى متطلبات الذكاء الاصطناعي (مرتفع) بمتوسط الحسابي بلغ (٢.٥٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- جاء بعد (المتطلبات المعرفية) بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، ويتفق هذا مع دراسة هلال (٢٠٢٣) والتي أظهرت نتائجها إلي أن الذكاء الاصطناعي أداة محتملة لتعزيز الفاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية لذلك لابد تحليل البيانات وتوفير معلومات ومعارف دقيقة لاستخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات، و دراسة براك و خريس (٢٠٢٤)و أشارت نتائجها إلي أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل مصدرًا مهمًا لتحسين الأداء، مع ضرورة توجيه الجهود نحو تعزيز الوعي والتدريب على إكتساب المعارف لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوفير البيئة التكنولوجية اللازمة له .
- يليها بعد (المتطلبات المهنية) بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، وأشار إلي ذلك دراسة سابويرين (Sabourin, 2023) والتي أكدت علي أنه يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية من خلال تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية للأفراد ذوي الاعاقة، من خلال تنمية الجوانب المهنية لدي مقدمي الخدمات، و مراقبة وتحليل السلوك والبيئة، التنبؤ بالمشكلات، و أيضا دراسة رقيق (٢٠١٥) وقد أشارت نتائجها إلي ضرورة توافر الجوانب المعرفية والمهنية لتحقيق الدور الفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات تسيير وإدارة مختلف الأنشطة الإدارية للمؤسسات.
- يليها بعد (المتطلبات المهنية) بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وأشار إلي ذلك دراسة مولاله و ميا (Molala& Mbaya, 2023) والتي بينت نتائجها أن الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على تعزيز الخدمة الاجتماعية بشكل كبير، وضرورة دمج الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية لتطوير الممارسة المهنية.
- يليها بعد (المتطلبات المادية) بمتوسط (٢.٥٣)، وكدت علي ذلك دراسة الصياد (٢٠٢٣) وأشارت نتائجها إلي أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية مع

مجلة الخدمة الاجتماعية

ضرورة توافر البنية التحتية اللازمة، وأيضاً دراسة السند (٢٠٢١) أوضحت نتائجها أن هناك عدد من المكتسبات المهنية للذكاء الاصطناعي على صنع السياسات تمثل في التخطيط للموارد، إدارة رأس المال البشري، التسويق الاجتماعي لبرامج العمل التطوعي، وتوفير البيئة التكنولوجية اللازمة والدعم المادي.

- وفي نهاية الترتيب بعد (المتطلبات القيمة) بمتوسط حسابي (٢٠٤٧)، وأكد علي ذلك دراسة رقيق (٢٠١٥) وقد أشارت نتائجها إلى أن استخدام أسلوب الذكاء الاصطناعي يسهل القيام بالوظائف المتعلقة بعملية التدقيق وتقييم نظام الرقابة الداخلية في ظل الالتزام بالأطر القيمة للمؤسسة، وأيضاً دراسة السند (٢٠٢١) حيث أكدت علي ضرورة الاهتمام بالأخلاقيات والقيم، وتهيئة الظروف والمتغيرات، للحفاظ علي مكتسبات الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي، ويتفق هذا ما ما جاء في الاطار النظري بإهتمام الدول بتبني تطبيق النظم والتطبيقات الذكية والمعارف والقيم التي توطن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتمتع بالفوائد الجمة التي سوف تتعكس علي الاقتصاد الوطني (الرشيدى، ٢٠٢٠، ص. ١٧٣).

جدول رقم (٦) يوضح تحليل التباين لمستوي متطلبات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمؤسسات صنع

سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً (ن = ٨٣)

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
١	المتطلبات المعرفية	بين المجموعات	1.543	4	.386	4.423 **	.003
		داخل المجموعات	6.805	78	.087		
		المجموع	8.348	82	-		
٢	المتطلبات المهارية	بين المجموعات	1.114	4	.278	3.757 **	.008
		داخل المجموعات	5.782	78	.074		

مجلة الخدمة الاجتماعية

		-	82	6.896	المجموع		
.000	9.144 **	.885	4	3.542	بين المجموعات	المتطلبات القيمة	٣
		.097	78	7.553	داخل المجموعات		
		-	82	11.09	المجموع		
.082	2.151	.278	4	1.111	بين المجموعات	المتطلبات المادية	٤
		.129	78	10.06	داخل المجموعات		
		-	82	11.17	المجموع		
.187	1.582	.197	4	.787	بين المجموعات	المتطلبات المهنية	٥
		.124	78	9.704	داخل المجموعات		
		-	82	10.49	المجموع		
.001	4.992 **	.152	4	.608	بين المجموعات	متطلبات الذكاء الاصطناعي ككل	
		.030	78	2.376	داخل المجموعات		
		-	82	2.984	المجموع		

من الجدول السابق يتضح أن:

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الإعاقة/ مجمع خدمات الإعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوي الإعاقة) بالنسبة لتحديد مستوى المتطلبات المعرفية كأحد أبعاد متطلبات الذكاء الاصطناعي.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الإعاقة/ مجمع خدمات الإعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوي الإعاقة) بالنسبة لتحديد مستوى المتطلبات المهنية كأحد أبعاد متطلبات الذكاء الاصطناعي.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الإعاقة/

مجلة الخدمة الاجتماعية

مجمع خدمات الاعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمة كأحد أبعاد متطلبات الذكاء الاصطناعي.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الاعاقة/ مجمع خدمات الاعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المادية كأحد أبعاد متطلبات الذكاء الاصطناعي.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الاعاقة/ مجمع خدمات الاعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المهنية كأحد أبعاد متطلبات الذكاء الاصطناعي.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الاعاقة/ مجمع خدمات الاعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات الذكاء الاصطناعي.

(ج) : مستوي مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا:

جدول رقم (٧) يوضح مستوي مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

ن = ٨٣

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	مرحلة وضع السياسة	٢.٦٤	٠.٢٥٠	مرتفع	١

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣	مرتفع	٠.٤٣٩	٢.٤٤	مرحلة تنفيذ السياسة	٢
٢	مرتفع	٠.٤٥٧	٢.٥٦	مرحلة تقييم السياسة	٣
مستوي مرتفع		٠.٢٧٤	٢.٥٤	ككل	

يوضح الجدول السابق :

ان مستوي مراحل صنع سياسات الرعاية الإجتماعية للمعاقين حركيا (مرتفع) بمتوسط الحسابي بلغ (٢.٥٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- جاء بعد (مرحلة وضع السياسة) بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وهو ما اشارات اليه دراسة بارى(Barry,2019) والتي أوضحت نتائجها أن هناك تأثير مباشر لوسائل الإعلام ووسائل انتاج المعرفة فى عملية وضع السياسة، وأيضاً دراسة أبوعلبة(٢٠٢٢) والتي أوضحت نتائجها تفعيل مشاركة المخططين الاجتماعيين عند وضع السياسات لإسهامهم فى تحديد عناصر واضحة لسياسات الرعاية الاجتماعية.

- يليها بعد (مرحلة تقييم السياسة) بمتوسط حسابي ٢.٥٦)، وأكد علي ذلك دراسة لفيزجن(Lavis JN,2014) والتي أشارت نتائجها أن صانعو سياسات الرعاية الاجتماعية يحتاجون إلى تنسيق عملية المتابعة والتقييم لعملية صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، وأيضاً دراسة اكوب(Akhup,2020) والتي أوضحت نتائجها على ضرورة تعزيز ممارسة إدارة سياسات الرعاية الاجتماعية فى تدريب وتعليم الخدمة الاجتماعية، وكذلك الاعتماد علي الاسلوب العلمي في تقييم وقياس السياسة الاجتماعية، وأيضاً دراسة أبوعلبة(٢٠٢٢) والتي أوضحت نتائجها العمل على متابعة سياسات الرعاية الاجتماعية بعد تنفيذها على أرض الواقع، بالإضافة إلى دورهم فى تقييم سياسات الرعاية الاجتماعية.

- وفي نهاية الترتيب بعد(مرحلة تنفيذ السياسة) بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وهو ما تناولته دراسة الابشيهي(٢٠٢٠) والتي بينت نتائجها أن مستوى أداء ممارسى الخدمة الاجتماعية المباشرة لدورهم فى صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية متوسط كتحديد أولويات حاجات العملاء وتحليل مشكلاتهم، وأيضاً دراسة دراسة ويلسون(Wilson, 2020) والتي

مجلة الخدمة الاجتماعية

أشارت نتائجها إلى ضرورة أن تستند سياسات الرعاية الاجتماعية علي مشاركة كل الفئات أثناء التنفيذ، والاهتمام بالقيم الأخلاقية، وأيضاً دراسة خواجه (٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها تطوير الهياكل التنظيمية للأجهزة المعنية بتنفيذ سياسات الرعاية الإجتماعية.

جدول رقم (٨) يوضح تحليل التباين لمستوي صنع سياسات الرعاية الإجتماعية للمعاقين حركيا وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا (ن = ٨٣)

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
١	مرحلة وضع السياسة	بين المجموعات	.574	4	.144	2.456	.053
		داخل المجموعات	4.561	78	.058		
		المجموع	5.135	82	-		
٢	مرحلة تنفيذ السياسة	بين المجموعات	3.060	4	.765	*4.676	.002
		داخل المجموعات	12.76	78	.164		
		المجموع	15.82	82	-		
٣	مرحلة تقويم السياسة	بين المجموعات	5.638	4	1.410	*9.533	.000
		داخل المجموعات	11.53	78	.148		
		المجموع	17.17	82	-		
٠١١	صنع سياسات الرعاية الإجتماعية ككل	بين المجموعات	.947	4	.237	*3.522	.011
		داخل المجموعات	5.244	78	.067		
		المجموع	6.191	82	-		

من الجدول السابق يتضح أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الاعاقة/ مجمع خدمات الاعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بحلوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوي الاعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى مرحلة وضع السياسة كأحد أبعاد صنع سياسات الرعاية الإجتماعية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الاعاقة/ مجمع خدمات الاعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى مرحلة تنفيذ السياسة كأحد أبعاد صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الاعاقة/ مجمع خدمات الاعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى مرحلة تقويم السياسة كأحد أبعاد صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات المسؤولين وفقاً لمؤسسات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين (الإدارة المركزية لشئون الاعاقة/ مجمع خدمات الاعاقة الشامل/ مكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين بطلوان/ النقابة العامة للعاملين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة/ جمعية كيان للأشخاص ذوى الاعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

(د): مستوي مقترحات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً:

جدول رقم (٩) يوضح مستوي مقترحات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً

ن = ٨٣

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	وضع نظام للمكافآت والحوافز لمن يمتلك مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي	2.57	0.648	مرتفع	٩
٢	عقد الدورات التدريبية لتدريب المسؤولين علي استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية	2.71	0.595	مرتفع	٢

مجلة الخدمة الاجتماعية

٥	مرتفع	0.607	2.67	إجراء المزيد من الدراسات حول إستخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية	٣
١١	مرتفع	0.686	2.54	نشر ثقافة العمل الالكتروني لدي المسؤولين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	٤
٤	مرتفع	0.539	2.69	الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٥
٦	مرتفع	0.630	2.66	إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل صانعي السياسة علي إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٦
١٣	مرتفع	0.786	2.54	تطوير اللوائح والقرارات لتساعد علي إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٧
١٥	مرتفع	0.754	2.47	وضع نظام يحمي خصوصية البيانات التي يحتاج اليها صانعو السياسة	٨
٣	مرتفع	0.599	2.70	توفير الميزانيات المتخصصة والتمويل المادي الكافي لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٩
٨	مرتفع	0.657	2.63	أنشاء مراكز خاصة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية	١٠
١٢	مرتفع	0.770	2.54	منح الصلاحيات الكافية لصانعي السياسة عند الاعتماد علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١١
٧	مرتفع	0.668	2.66	صياغة إطار قيمي يتوافق مع إستخدامات الذكاء الاصطناعي	١٢
١٤	مرتفع	0.739	2.52	عقد اللقاءات الحوارية بأهمية الذكاء الاصطناعي في انجاز المهام المحددة	١٣
١٠	مرتفع	0.702	2.57	تدريس مقرر الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا	١٤
١	مرتفع	0.570	2.72	توفير البنية التحتية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتسهيل إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١٥
١٦	مرتفع	0.738	2.46	القياس المستمر لعائد استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية	١٦
مرتفع		٠.٣٠٠	٢.٦٠	المقترحات ككل	

يوضح الجدول السابق :

ان مستوى مقترحات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا جاء (مرتفع) بمتوسط الحسابي بلغ (٢.٦٠) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (توفير البنية التحتية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتسهيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وأشارت إلي ذلك دراسة الصياد (٢٠٢٣)، والتي أكدت علي توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق للذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الاجتماعية، يليها في الترتيب الثاني (عقد الدورات التدريبية لتدريب المسؤولين علي استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢.٧١)، ويتفق هذا مع دراسة سايبورين (Sabourin, 2023) والتي أكدت علي ضرورة تنمية الجوانب المهنية لدي مقدمي الخدمات، و مراقبة وتحليل السلوك والبيئة، التنبؤ بالمشكلات، وفي الترتيب الثالث (توفير الميزانيات المتخصصة والتمويل المادي الكافي لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط (٢.٧٠)، ويتفق هذا مع دراسة السند (٢٠٢١) حيث أوضحت نتائجها ضرورة توفير التمويل اللازم لتطبيقات الذكاء الصطناعي .

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير (وضع نظام يحمي خصوصية البيانات التي يحتاج اليها صانعو السياسة) بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وأشارت دراسة هلال (٢٠٢٣) إلي أن هناك مخاوف متعددة تتعلق بالاستخدام الواسع للذكاء الاصطناعي كاحتمال التهديد للخصوصية وتأثيره علي التواصل الإنساني، بالإضافة إلي ضرورة اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على الخدمة الاجتماعية، مع توفير الاجراءات اللازمة للحفاظ علي خصوصية البيانات، وأيضا دراسة مولاله و ميبا (Molala & Mbaya, 2023) و بينت نتائجها إلي أهمية تطوير مجال الخدمة الاجتماعية الرقمية لتمكين الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي عملياً، بينما جاء في نهاية الترتيب (القياس المستمر لعائد استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢.٤٦).

(و): اختبار فروض الدراسة:

مجلة الخدمة الاجتماعية

(١) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المعرفية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
جدول رقم (١٠) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المتطلبات المعرفية الذكاء الاصطناعي و صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R للانحدار	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R للمتغيرات	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل
**٠.٤٩٣	**٠.٧١٨	**٨.٢٨٤	**٩.٢٦٩	٠.٤٣٧	**٠.٧٠٣	مرحلة وضع السياسة	المتطلبات المعرفية الذكاء الاصطناعي
					**٠.٦٢٤	مرحلة تنفيذ السياسة	
					**٠.٦٤٨	مرحلة تقييم السياسة	
					**٠.٧١٨	صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل	

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المتطلبات المعرفية الذكاء الاصطناعي " والمتغير التابع " صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٩٣)، أي أن المتطلبات المعرفية الذكاء الاصطناعي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا بنسبة (٤٩.٣%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الاول للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المعرفية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

مجلة الخدمة الاجتماعية

(٢) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المهنية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.
جدول رقم (١١) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين بين المتطلبات المهنية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R ²
المتطلبات المهنية الذكاء الاصطناعي	مرحلة وضع السياسة	**٠.٢٩٩	٠.٥٢٢	**٩.٧٠٥	**٩.٠١٤	**٠.٦٢٧	**٠.٤٢٩
	مرحلة تنفيذ السياسة	**٠.٧٤١					
	مرحلة تقييم السياسة	**٠.٦٥٦					
	صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل	**٠.٦٢٧					

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المتطلبات المهنية الذكاء الاصطناعي" والمتغير التابع "صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٢٩)، أي أن المتطلبات المهنية الذكاء الاصطناعي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا بنسبة (٤٢.٩%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المهنية الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

مجلة الخدمة الاجتماعية

(٣) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات القيمية للذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا. جدول رقم (١٢) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المتطلبات القيمية للذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R للانحدار	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R للمتغيرات	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل
**٠.٣٢٤	**٠.٥١٧	**٧.٠٨٦	**١١.٢٢٣	٠.٤٠٩	**٠.٤٣٨	مرحلة وضع السياسة	المتطلبات القيمية للذكاء الاصطناعي
					*٠.٢٣٩	مرحلة تنفيذ السياسة	
					**٠.٣٩٨	مرحلة تقويم السياسة	
					**٠.٥١٧	صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل	

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المتطلبات القيمية للذكاء الاصطناعي" والمتغير التابع "صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٣٢٤)، أي أن المتطلبات القيمية للذكاء الاصطناعي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا بنسبة (٣٢.٤%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات القيمية للذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

(٤) اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المادية للذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٣) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المتطلبات المادية للذكاء الاصطناعي

وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R للانحدار	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R للمتغيرات	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل
*٠.٢٤٢	**٠.٣٨٤	**٦.١٨٩	**١٢.٢١٣	٠.٣٥٨	*٠.٢٤٢	مرحلة وضع السياسة	المتطلبات المادية للذكاء الاصطناعي
					**٠.٣٩٨	مرحلة تنفيذ السياسة	
					**٠.٢٩٩	مرحلة تقييم السياسة	
					**٠.٣٨٤	صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل	

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المتطلبات المادية للذكاء الاصطناعي" والمتغير التابع "صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٤٢)، أي أن المتطلبات المادية للذكاء الاصطناعي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا بنسبة (٢٤.٢%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المادية للذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

(٥) اختبار الفرض الفرعي الخامس للدراسة: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المهنية للذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٤) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المتطلبات المهنية للذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R للانحدار	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R للمتغيرات	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل
*٠.٢٦١	**٠.٤٢٨	**٧.٣٨١	**١٠.٩١٦	٠.٤٦٧	**٠.٦٧٢	مرحلة وضع السياسة	المتطلبات المهنية للذكاء الاصطناعي
					*٠.٢٣٩	مرحلة تنفيذ السياسة	
					**٠.٤١٧	مرحلة تقويم السياسة	
					**٠.٤٢٨	صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل	

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المتطلبات المهنية للذكاء الاصطناعي " والمتغير التابع " صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٦١)، أي أن المتطلبات المهنية للذكاء الاصطناعي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا بنسبة (٢٦.١%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين المتطلبات المهنية للذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

(٦) اختبار الفرض الرئيسي للدراسة: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٥) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع

سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R للانحدار	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R للمتغيرات	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل
**٠.٥٢٩	**٠.٨٦٨	**٢٩.١٥٠	**١٣.٣٦١	٠.٧١٨	**٠.٦٨٤	مرحلة وضع السياسة	متطلبات الذكاء الاصطناعي ككل
					**٠.٣٩٨	مرحلة تنفيذ السياسة	
					**٠.٥٧٣	مرحلة تقييم السياسة	
					**٠.٨٦٨	صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل	

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " متطلبات الذكاء الاصطناعي ككل " والمتغير التابع " صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ككل " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٥٢٩)، أي أن متطلبات الذكاء الاصطناعي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا بنسبة (٥٢.٩%). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة طردية داله احصائيا بين متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

مجلة الخدمة الاجتماعية

تاسعاً: جدول (١٦) آليات مقترحة لتفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند صنع

سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً:

م	الأبعاد	الآليات
١	المتطلبات المعرفية للذكاء الاصطناعي عند صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً	١. عقد اللقاءات التعريفية بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً. ٢. إجراءات الدراسات والبحوث للوقوف على آليات وإجراءات تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال الإعاقة بصفة عامة والعاقبة الحركية بصفة خاصة. ٣. عقد اللقاءات الحوارية والندوات لتناول جوانب استخدام المعرفة التكنولوجية في العلوم الاجتماعية. ٤. الاستعانة بالتجارب السابقة التي إستخدامات الذكاء الاصطناعي للوقوف على الإيجابيات والسلبيات. ٥. توظيف النظريات والنماذج العلمية مع إستخدامات الذكاء الاصطناعي.
٢	المتطلبات المهارية للذكاء الاصطناعي عند صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً	١. إكساب العاملين داخل مؤسسات رعاية المعاقين المهارات التكنولوجية المختلفة. ٢. تنمية قدرات العاملين داخل مؤسسات رعاية المعاقين حركياً في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ٣. تنمية المهارة لدي العاملين بكيفية إدخال البيانات والمعلومات للحصول على نتائج إيجابية من إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ٤. تنمية المهارة لدي العاملين من الإستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات المعاقين حركياً.
٣	المتطلبات القيمية للذكاء الاصطناعي عند صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً	١. تصميم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يحافظ على عادات وتقاليد المجتمع. ٢. ضمان خصوصية البيانات والمعلومات المستخدمة علي تطبيقات الذكاء المختلفة. ٣. ضمان تقديم المساعدات المختلفة والدعم المعلوماتي عند الحاجة دون تحكم من أحد. ٤. وضع الآليات المختلفة لمنع إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون التوقيع علي شروط قيمة وأخلاقية.
٤	المتطلبات المادية للذكاء الاصطناعي عند صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً	١. توفير البيئة التكنولوجية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات المعاقين حركياً.

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الأبعاد	الآليات
	حركيا	<p>٢. تنفيذ ورش العمل المختلفة لتأهيل الأفراد علي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.</p> <p>٣. تصميم وتطوير تطبيقات للذكاء الاصطناعي تسمح بتحقيق أهداف مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة.</p> <p>٤. إجراءات بروتوكولات بين مؤسسات رعاية المعاقين وكليات الحاسبات والذكاء الاصطناعي.</p> <p>٥. صياغة لوائح وإجراءات تضمن إستخدام الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية المختلفة.</p>
٥	<p>المتطلبات المهنية للذكاء الاصطناعي عند صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا</p>	<p>١. صياغة ميثاق إخلاقي لإستخدامات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات رعاية المعاقين.</p> <p>٢. أن تتضمن مناهج الخدمة الاجتماعية علي مستوي البكالوريوس والدراسات العليا أهمية وكيفية إستخدام الذكاء الاصطناعي.</p> <p>٣. المتابعة المستمرة من المسؤولين والموجهين لقياس نتائج إستخدام الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات رعاية المعاقين.</p> <p>٤. توقيع بروتوكولات تعاون لتدريب الطلاب داخل المؤسسات التكنولوجية والتي تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.</p> <p>٥. تطوير لوائح مؤسسات الخدمة الاجتماعية بحيث تضمن إستخدام التطبيقات التكنولوجية المختلفة.</p>

مراجع البحث

- الابشيهي، أحمد عبد الحميد(٢٠٢٠). تقييم دور ممارسي الخدمة الاجتماعية المباشرة في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، (٢١)٢.
- ابن منظور(١٩٨٨). لسان العرب المحيط ، تقديم عبد الله العلايلي، دار الجبل، بيروت.
- أبوعلبة، محمد بسام(٢٠٢٢). دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق سياسة الرعاية الاجتماعية في المؤسسات الاجتماعية، بحث منشور بمجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، (٦)١١، الجزائر.

مجلة الخدمة الاجتماعية

أحمد شفيق السكري (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

أحمد، محمد عبد الفتاح و يوسف، أمير منصور (٢٠٠٨). الأسس النظرية للرعاية الاجتماعية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

بدوى، هناء حافظ (٢٠١٠). التخطيط والسياسة في مهنة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

براك، خضرة و بوخريص حده أزهار (٢٠٢٤). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال العلوم الاجتماعية، بحث منشور بمجلة ابتكارات الدراسات الانسانية والاجتماعية، (١)٢، ماليزيا.

البشر، منى عبد الله (٢٠٢٠). متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، دار السيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

بطاينة، أسامة محمد (٢٠٠٥). الإعاقة النظرية والممارسة"، دار المسيرة، الأردن.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣): تقرير عن التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت.

الجوهري، عبد الهادي و أبو الغار، إبراهيم (٢٠٠٦). إدارة المؤسسات الاجتماعية - مدخل سوسيولوجي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

حبيب، محمد محمود (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، دار الحسيني للنشر، القاهرة.

خواجه، زينهم مشحوت سيد (٢٠٢١). استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ كموجه لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، (٧)٣، مصر.

الرشيدى، محمد أحمد (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي والتنمية، دار المعارف المصرية، القاهرة.

رقيق، أصالة (٢٠١٧). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر.

مجلة الخدمة الاجتماعية

السروجي، طلعت مصطفى(٢٠٠٧). السياسة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

السروجي، طلعت مصطفى(٢٠٠٤). السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.

السند، حصة بنت عبد الرحمن(٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي، بحث منشور بمجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، (٤)١٣، السعودية.

السيد، هناء محمد(٢٠٠٧). متطلبات تطوير الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

الشريف، محمد أحمد محمد(٢٠٢١). دور منظمات المجتمع المدني في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، (٢٣)١.

الصيد، حلمي فتحى(٢٠٢٣). مستوى وعى الاخصائى الاجتماعى بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى الممارسة المهنية بالمجال التعليمى، بحث منشور بمجلة بحوث فى الخدمة الاجتماعية التنموية، (٥)١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة بنى سويف.

الضبع، فتحى عبد الرحمن(٢٠٠٨). المعاقين حركياً، العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة. عبد الحميد، سعيد كمال(٢٠١١). اضطرابات النطق والكلام" التشخيص والعلاج"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

عبد الله البستاني(١٩٩٩). البستان، معجم لغوي مطول، مكتبة لبنان، بيروت.

عبد المعطى، أيمن سيد سعيد(٢٠٢٤). استخدام الذكاء الاصطناعى وتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لاختصاصيو رعاية الشباب الجامعى، بحث منشور بمجلة بحوث فى الخدمة الاجتماعية التنموية، (٦)١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة بنى سويف.

على، ماهر أبو المعاطى(٢٠٠٩). التخطيط الاجتماعى فى مهنة الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

القحطاني، غادة على سعد(٢٠٢٣). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

الصلامة، محمد حرب(٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، دار الجنان، الأردن.

المجلس القومي للسكان(٢٠٢٢). تعزيز المساواة في سوق العمل، مصر.

مجلس الوزراء المصري(٢٠٢٣): مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، " مستقبلات" مستقبل النظام العالمي الجديد، ع(٣).

محروس محمود خليفة(٢٠١٠). السياسة الاجتماعية والتخطيط في العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

محمود، عبد الرازق مختار(٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي " مدخل لتطوير التعليم"، دار الشروق للنشر، القاهرة.

النعيم، عبد الله العلي(٢٠١٦). اللامركزية في الإدارة المحلية بالدول العربية، المعهد العربي لإنماء المدن، السعودية.

هلال، أحمد ثابت(٢٠٢٣). تصورات طلبة الخدمة الاجتماعية تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (٣٣)١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

هوزان، محمد أحمد(٢٠١٨). الجودة الشاملة في إدارة مؤسسات ذوى الاحتياجات الخاصة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

الياجزي، فاتن حسن(٢٠٢٠). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

يوسف، زهراء عبد الجواد ابراهيم(٢٠٢١). استخدام الأدلة البحثية في التخطيط لصنع سياسة رعاية اجتماعية للمعاقين، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (٦٨)١، مصر.

Akhup, Alex .(2020).Strengthening Social Welfare Administration Practice in

- Alan, Walker.(2007). Social Planning A Strategy for Social Welfare, Briton Basil Black Well Publisher LTD.
- Ashman, Kirst& Karen K.(2012). Introduction to Social Work and Social Welfare - Critical Thinking Perspective, New York, Brooks/Cole.
- Barry, Elsey.(2019). The Use Of Research Results In Adult Education Policy Making", Published Research ,United Kingdom, University Of Nottingham, Reproduced From conference Proceedings.
- Boeger,A.M. (2012). Body image of physically handicapped adolescent, Buse, Spouse A.(2011). Strategic Planning, Encyclopedia of Social Work,(4), Washington, Dc ,N.A.S.W Press.
- Chambers, Donald E. & Wedel, Kenneth R.(2015). Social Policy and Social Programs - Method for Practical Public Policy analysis, 4 The Edition, New York, Pearson Education, 2005.
- Deborah Marks(2006). Disability controversial debates and psychosocial Rutledge, London.
- Desbiens, Frédéric. (2023). Building Enterprise IoT Solutions with Eclipse IoT Technologies: An Open Source Approach to Edge Computing. <https://doi.org/10.1007/978-1-4842-8882-5>.
- Frederic G. Reamer, Ph.D. (2023). Artificial Intelligence in Social Work: Emerging Ethical Issues. International Journal of Social Work Values and Ethics. Rhode Island College, (20)2.
- Goldkind, Lauri. (2021). Social Work and Artificial Intelligence: Into the Matrix, Article 19. Fordham Research Commons. Fordham University. Social Service Faculty Publications. Graduate School of Social Service.
- India: A Context Centric Social Work Approach, Oxford University
- John E.Tropman.(2009). Policy Analysis Methods, Encyclopedia of Social Work, Vol (2) ,18th ed.,Washington,N.A.S.W
- Michael, Hill.(2006). Understanding Social Policy, 9th, Ed, Oxford, U.K, Black Well.
- Miller, Tim. (2019). Explanation in artificial intelligence: Insights from the social sciences. Artificial Intelligence, 267.
- Molala, Thommy Sebatana& Mbaya, Thibedi William. (2023). Social Work and Artificial Intelligence: Towards the Electronic Social Work Field of Specialization. Department of Social Work, University of Limpopo, Private Bag X1106, Sovenga, South Africa, (6)4.

- Neil, Gilbert & Harry, Specht.(2009). Dimensions of Social Welfare Policy, New Jersey, Prentice Hall Inc.
- Oxford English Dictionary.(2003).Clarendon Press.
- Press, The British Journal of Social Work, (50),8.
- prexisder kinderpsychologie, and kinder psychiatiatrie (51)3.
- Sabourin, Cat. (2023). Artificial Intelligence in Social Work Practice, The University of Maine, Center for Community Inclusion and Disability Studies.
- Verma, M. (2018). Artificial intelligence and its scope in different areas with special reference to the field of education. International Journal of Advanced Educational Research, 3(1).
- Walker, Alan.(2009). Social Planning a Strategy for Social Welfare, Briton Basil, Black Well Publisher LTD.
- Webster Dictionary Of The English Language(2016).New York Lexiocon Publication, Inc.
- Wilson, Dana & Solomon, Terry . (2020). Ethics and Racial Equity in Social Welfare Policy : Social Work's Response to the COVID-19 Pandemic, Social Work in Public Health, (35) 7.
- Xu, L.D& Lu, Y.& LIL.(2021). Embedding blockchain technology into IoT for security: A survey, IEEE Internet of Things journal, 8(13), 10452-10473, <https://doi.org/10.1109/jiot,2021,3060508>.

